

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 804

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:02

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب ويسرنا في حلقة هذا اليوم ان نعرض على ضيفنا الكريم معاشر الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير - 00:00:41

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. السلام عليكم معاشر الشيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بما سأله احد الاخوة يقول بحثت في بلدي عن شيخ لادرس عليه العلم الشرعي - 00:00:56

لكني لم اجد فما هي نصيحتك لي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين لا شك ان البلد الذي لا يوجد فيه عالم - 00:01:15

يعلم الناس الخير انه بلد الهجرة منه مستحبة البلد الذي يكثر فيه الخير والعلم والتعليم الدعوة وعلى كل حال ان امكن الهجرة بدون مشقة هي الأصل وان لم تتمكن كما هو الشأن - 00:01:36

الازمنة الاخيرة وضع الحدود والانتقال من بلد الى بلد فيه صعوبة وقد يتربط عليها مشقة فحينئذ يبقى في بلده ويطلب العلم عن طريق الانترنت والمواقع التي هي لاهل العلم وبث علومهم دروسهم - 00:02:03

يبقى عليهم هذه ليست مثل مزاحمة الشيوخ بالركب والأخذ منهم مباشرة لكن هي احسن من لا شيء وفيها نفع عظيم واستفاد الناس منها في بلدانهم على مسافات طويلة وبعيدة جدا - 00:02:36

يدخلون هذه الواقع فيستفيدون منها ويسمعون العلم من اهله ومع ذلك يبقى عليهم فيها اشكالات يحتاجون الى السؤال عنها والاستثناء من الشيخ نفسه او من غيره ان لم يتيسر الاتصال به - 00:02:57

وهم يقيدون هذه الاشكالات ويسألون عنها في الواقع انفسها يضعون السؤال ويحاجب عنه يسألون عن طريق الهاتف او غير ذلك المقصود انه لا يحرم نفسه من طلب العلم بحجة انه لم يجد عالم يطلب عليه العلم - 00:03:19

فيستفيد من هذه المواقف ومن هذه الحالات ولو بعد الشقة وادا اشكل عليه شيء دونه وسأل عنه اهل العلم وسوف يجد الجواب ان شاء الله تعالى من اي عالم يسمع له - 00:03:39

ولو سأله غيره استثبت منه لكن سؤال نفس العالم اذا كان ممن يثق بعلمه تبراً الذمة باخذ العلم عنه فانه يسأل عنه لانه اعرف بتفسير قوله من غيره والله المستعان - 00:03:58

اثابكم الله انتقل الى سائل اخر يقول يا شيخ نلاحظ في الازمنة المتأخرة ضعف الهمة عند بعض طلبة العلم وقلة الحاضرين في الدروس العلمية في المساجد وكثرة الصوارف خصوصا في الامور الحياتية - 00:04:20

وكثرة الانشغال ببرامج التقنية والتواصل الالكتروني. ما وصيتكم لطلاب العلم حيال ذلك لا شك ان الهمة ضعفت من اسبابها الانشغال امور الحياة وبالمحاذيث على كل حال حصل انصراف كثير من طلبة العلم - 00:04:36

عن مزاحمة الشيوخ اخذ منهم مباشرة زمن سابق قبل اربعين وخمسين سنة لا شك ان الطلاب عندهم حرص مزاحمة للشيخ اخلاص ثم بعد ذلك زاد العدد والاقبال ولله الحمد على حلق العلم والتعليم - 00:05:02

ثم بعد ذلك لما وجدت هذه الالات التي تهبط من الهم لا سيما وان كثير منهم يمني نفسه ويصول لها انه لا يلزم من حضور الدروس بل يمكن ان يأخذ العلم وهو في بيته - [00:05:35](#)

بواسطة الواقع والالات ولا شك ان الحضور لدى الشيوخ له اهميته وليس بمجرد او حفظ للعلم وانما هو تعليم بالقول والفعل القدوة [00:05:56](#) كثير من الشيوخ يستفاد من هديه وسمته اكثر من علمه - [00:06:20](#)

ابن الجوزي رحمة الله في مسيخته ذكر عن بعض شيوخه انه استفاد من بكتبه اكثرا من فائدته من علمه مثل هذا ينبغي ان يتتبه له طالب العلم التعلم بالقدوة ابلغ من التعلم بمجرد القول - [00:06:43](#)

وعلى هذا المنصوح به يزاحم الشيوخ ويجلس بين يديهم وبين يديهم اذا اشكل عليه استفيدوا منهم ويسألهم او يسأل من هو افهم منه من زملائه ويتدارسون ويتعلمون اذا انتهى الدرس - [00:07:07](#)

اذا سأله بعضهم بعضا استثبت بعضهم من بعض حصلت الفائدة والله المستعان احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يسأل ويقول ادرس في السنة الثانية من الشريعة وسبق لي ان حفظت القرآن لكنني نسيته - [00:07:25](#)

واود مراجعته وووضعت خطة جادة انهيها في السنة القادمة ان شاء الله. واريد استشارتكم في قراءة تفسير المصباح المنير اه اختصار ابن كثير الجزئية التي احفظها. ام البدء في المنهجيات العلمية المهمة بكتب العقيدة والحديث الى اخره - [00:07:46](#)

علما انه قد سبق لي قراءة تفسير ابن سعدي اود منكم الاشارة على علي باختيار التفسير ام المنهجية؟ وانا ان شاء الله انوى ان اكمل المنهجيات بعد القرآن. لكن هذه السنة ماذا اشرك في القراءة مع القرآن واجعل له اولوية بعد القرآن - [00:08:09](#)

هذا الذي حفظ القرآن وانسيه وجاء النهي عن القول نسيت اية كذا وكذا ولكن ليقل انسىت صحيح في البخاري لا يقل نسيت ولكن يقول انسىت قوله نسيت يدخل في قوله جل وعلا وكذلك اتكل اياتنا فنسيتها - [00:08:40](#)

لكن انسىت اسلم العبارة ولا شك ان نسيان القرآن لمن حفظه يحتاج الى ان يكفر عن هذه العقوبة فيرجع الى مراجعته حتى يضبطه ويتقنه جيدا يداوم على النظر فيه واما كونه يقرأ مع كل حزب - [00:09:10](#)

يريد حفظه شيئا من التفسير المختصر بعض اهل العلم فهذا في حقيقته جيد ويعين على الحفظ وعلى الفهم في وقت واحد على ان لا يعوق ويطيل المدة مدة الحفظ المراجعة - [00:09:33](#)

عليه اولا ان يضمن حفظ القرآن وان اظاف اليه تفسيرا مختصرا يستفيد منه الفهم مع تثبيت الحفظ هذا جيد لكن شريطة الا يؤخر حفظه فإذا ضمن حفظ القرآن التفاسير الموثوقة - [00:09:59](#)

المختصرة ثم بعدها ينتقل الى ما هو اطول منها التفاسير المعتبرة عند اهل العلم وان اشرك او ادخل مع هذه التفاسير بعد ضمان حفظ القرآن المتون العلمية المعتبرة في الفنون الاسلامية - [00:10:22](#)

فنون العلوم الشرعية وغيرها من علوم الالهة التي تعين على فهم الكتاب والسنة فهذا امر حسن مطلوب في فيما بعد حفظ القرآن وطريقة المغاربة في هذا تختلف عن طريقة المشارقة - [00:10:44](#)

طريقة المغاربة يضمنون حفظ القرآن اولا ولا يشرون معه شيء على ذلك ابن خلدون في مقدمته ثم بعد ذلك يلتفتون الى العلوم الأخرى ولا شك ان هذه الطريقة افع لظمآن حفظ القرآن - [00:11:04](#)

وطريقة المشارق يحفظون ما يحتاج اليه في اول الامر المفصل مثلا ثم يبدأون بادخال العلوم الأخرى مع حفظ مع حفظ ما بقي من القرآن ولها تجد في المشارقة من لم يكمل حفظ القرآن - [00:11:24](#)

لانه شغل بالعلوم الأخرى المغاربة مضت الله المستعان كل انشغال ويوجد والله الحمد من الحفاظ الكبير الكبير ولو قيل ان الحفظ في الازمان المتأخرة اكثرا منه في الازمان المتقدمة التي ادركناها. اما الازمان التي فيها - [00:11:51](#)

انتشار العلم امام اهل العلم واهتمام الحكومات بالعلم وما اشبه ذلك هذا شيء ثانٍ لكن مع ذلك الخير موجود في امة محمد الى قيام الساعة ونسمع في كل حين وان - [00:11:51](#)

تخريج دفعات من حفاظ من القرآن ومن السنة وفي العلوم الأخرى والمتون المعتبرة عند اهل العلم الحمد لله الخير باقي ولكن على

كل انسان ان ينظر الى نفسه وينصح لنفسه - [00:12:12](#)

ويهتم ويحرص على مراجعة اهل العلم فيما يشكل عليه والله المستعان احسن الله اليكم واثابكم الله ننتقل الى سائل اخر يقول نود منكم سماع حديث رؤية المؤمنين لربهم تبارك وتعالى وخطابه لهم في الجنة - [00:12:29](#)

جاء في الصحيح صحيح البخاري عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول اقول لاهل الجنة يا اهل الجنة - [00:12:49](#)

ويقولون ليك ربنا وسعديك ويقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضي وقد اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من خلقك ويقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا ربى واى شيء افضل - [00:13:05](#)

من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى ولا اسخط عليكم ابدا وفي صحيح مسلم عن صهيب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة - [00:13:25](#)

يقول يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيظ وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال في كشف الحجاب ما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل - [00:13:43](#)

وحدث الرؤية رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة ومن الاحاديث التي ردها اهل العلم انهم متواتر من المتوatas لانها رواها الجماعة الغفير عن النبي عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم الانتهاء وقت صلاة المغرب - [00:14:06](#)

يكون باذان العشاء في زماننا الان قبل ذلك وقت صلاة المغرب كما في حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص النبي صلى الله عليه وسلم سئل من وقت الصلوات فقال الى ان قال - [00:14:27](#)

ووقت صلاة المغرب غابة الشمس ما لم يسقط الشفق الشبق هو الاحمر وفي في حدث ابي موسى قال ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق نهايته مغيب الشفق الاحمر - [00:14:46](#)

الشفق الاحمر في شرح نووي على مسلم ما لم يسقط الشفق هذا الحديث وما بعده من الاحاديث شرائج بان وقت المغرب يمتد الى غروب الشفق وهذا احد القولين في مذهبنا يعني الشافعى - [00:15:07](#)

ولكن الصحيح عندهم عند الشافعية انه ليس لها الا وقت واحد لها وقت يمتد من غروب الشمس الى الشفق عندهم. بل وقتها واحد غابة الشمس بقدر ما يتهيأ للصلوة استعد بشرائطها - [00:15:27](#)

وما يكفي للصلوة ثلاث ركعات يعني لو قيل وقت صلاة المغرب ربع ساعة ثلاثة ساعتين ولا يزيد ولا ينقص عندهم يعني بقدر ما تفعل فيه الصلاة والاستعداد لها هذا عند الشافعية - [00:15:52](#)

الجمهور على ان لها وقتين صرحت به الاحاديث مغيب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر وهذا هو الصحيح هذه المدة التي بين مغيب الشمس الشفق الاحمر قد تكون الليالي الطويلة ساعة ونصف - [00:16:11](#)

وقد تنصب بقدر نقص هذا الليل وتصل احيانا الى ساعة وثلث المقصد أنها لو فعلها في اول الوقت افضل المغرب وان اخرها الى اخره اجزاء وصحت ولا شيء عليه وان فعل في اثنائه فكذلك - [00:16:38](#)

الصواب ان لها وقتين اول واخر هناك ما يقوله الشافعى في ان لها وقت واحد قد يستدل او يستدل الشافعية النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها في اليومين في وقت واحد - [00:17:00](#)

خلاف الصلوات الاخرى التي صلاتها في اليوم الاول في اول الوقت وفي اليوم الثاني في اخره ولكن الحديث القولي صريحة في ان لها وقتين عبدالله بن عمرو وغيره اثابكم الله تعالى الشيخ هذا السائل يقول سجدت سجدة السهو بعد السلام - [00:17:19](#)

وكان من المفترض ان اسجد قبل السلام. لكنني نسيت ان اسجد قبل السلام وذلك لانني شكت في عدم اداءي للتشهد الاول ورجحت ذلك الشك فهل اعيد الصلاة ام صلاته جائزة - [00:17:46](#)

لا شك انه اذا ترك التشهد الاول فالسجود حينئذ يكون قبل السلام. لحديث عبد الله ابن بحينة اذا شك فليطرح الشك وليبني على ما استيقن حينئذ اذا بني على غالب ظنه - [00:18:04](#)

سلم عن نقص فان سجوده يكون بعد السلام فاذا كان من الصور التي يكون فيها السجود بعد السلام او قبل السلام من الصور التي يكون فيها السجود قبل السلام ثم سلم ناسيا - [00:18:23](#)

لن يكون هذا السهو ثانى يسجد بعده ويسلم العلماء يقولون من سهى مرارا كفاه سجستان وسلامه الاول سهو ثانى ولا يظهر ان شاء الله تعالى اذا سجد بعد السلام ان شاء الله - [00:18:40](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول اذا دخلت والامام انتهى من الركعة الاولى في صلاة العشاء كيف اكمل الصلاة معه وهل عندما يقرأ التشهد الاول اقرأ معه علما انها الركعة الاولى بالنسبة لي - [00:19:03](#)

المسبوق في صلاة المغرب او غيرها من الصلوات ما يدركه واول صلاته المسبوق هو اول صلاة ويكبر تكبيرة الاحرام ويتابع الامام اذا جاء احدكم الامام على حال فليصنع كما يصنع الامام - [00:19:23](#)

ثم تكون ركعة الامام الثانية كان مسبوقا برکعة ركعة الامام الثاني هي الاولى بالنسبة لها المسبوق ويجلس مع الامام للتشهد الاول متابعة له ثم بعد ذلك اذا قام للثالثة فهي الثانية بالنسبة للمسبوق - [00:19:44](#)

فاذا العمل الثالثة قام الى الثانية بالنسبة للمسبوق وهكذا ما يدركه المسبوق هو اول صلاته ان كان من اهل العلم من يقول انه هو اخر صلاته لتتم المطابقة مع صلاة الامام - [00:20:06](#)

لكن حديث وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمروا فاتمروا وفي رواية لكن القضاء يطلق ويراد به التمام على كل حال فالمرجح ان ما يدركه المسبوق هو اول صلاته وحينئذ اذا اذا جلس التشهد الاول مع الامام - [00:20:26](#)

بالنسبة للامام فانه من باب المتابعة وحينئذ اذا قام الامام للثالثة وقام هو للثانية فانه حينئذ يرفع يديه يرفع يديه لانه بعد الركعتين ولا شك ان بعد الركعتين مكان لرفع اليدين - [00:20:50](#)

والله المستعان نختتم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول السائل عملت عملية ال بواسير ولكن ما زال ينزل دم من فتحة الشرج. اعزكم الله فانا اجتهد عندما اتوضا واغسل المكان جيدا ثم اضع مناديل في الفتحة واصلي. وافعل هذا عند كل صلاة. هل فعلي صحيح؟ ام هناك طريقة اخرى - [00:21:10](#)

جزاكم الله خير الجزاء ما ذكر هذا انه يرى بعد صلاته شيئا من اثر الخارج اولى ان كان لا يرى شيئا وصلاة حينئذ صحيحة وان كان يرى مستمر معه حكمه حكم - [00:21:32](#)

من ابتلي بسلس البول ومن حدثه دائم وحينئذ اذا احتاط استنجي الاستنجاء المجزي ثم بعد ذلك وضع ما يمنع من تلویث ثيابه وتلویث المكان ان هذا يجزئه ان شاء الله تعالى ولا يكلف الله - [00:21:56](#)

نفسا الا وسعها احسن الله اليكم واثابكم الله. ايها الاخوة والاخوات الى هنا نأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معايي الشیخ الدكتور عبد الكریم ابن عبد الله الخضیر عضو هیئت کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - [00:22:15](#)

جميعا بما سمعنا. نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:22:39](#)

البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرمیح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشلیل - [00:23:05](#)